

المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية



فرح عبدالعزيز المطوع⁽¹⁾

تُسَلِّم البحث في: 2025/07/27

أجيز للنشر في: 2025/10/13

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكويت وأثرها على تمثيلهم للوحدة الوطنية. **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة أداة لها، وطُبقت على عينة عشوائية طبقية، بلغت 1639 طالباً وطالبة. **النتائج:** توصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج، من أهمّها: (1) أنّ درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت بشكل عام عالية؛ (2) أنّ درجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية كانت بشكل عام عالية؛ (3) وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الأولى، ولمتغير نوع الكلية لصالح الكليات النظرية، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية فقط وكانت لصالح الفرقة الأولى؛ (4) يمكن التنبؤ بدرجة واضحة لتمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية من خلال تعرّف درجة ممارستهم لأبعاد المسؤولية الاجتماعية. **الخاتمة:** قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تُسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وتمثل الطلبة للوحدة الوطنية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الوحدة الوطنية، طلبة جامعة الكويت

المطوع، فرح عبدالعزيز. (2026). المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 52(200)، 75-116.

<https://doi.org/10.34120/jgaps.v52i200.3543>



© مجلس النشر العلمي/ جامعة الكويت.

هذه الدراسة ذات وصول مفتوح نشرت بموجب رخصة المشاع الإبداعي - النسبية غير التجارية.

(1) أستاذ مشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت. farah.almutawa@ku.edu.kw

Social responsibility and its impact on Kuwait University students' representation of national unity

Farah A. Almutawa⁽¹⁾

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the degree of social responsibility practice among Kuwait University students and its impact on their representation of national unity. **Method:** The study relied on a descriptive correlational approach and utilized a questionnaire as a tool for the study. The instrument was administered to a stratified random sample of 1639 students. **Results:** The most significant findings of the study were as follows: (1) The overall degree of social responsibility among Kuwait University students was generally high; (2) the students' representation of national unity was also found to be generally high; (3) there were statistically significant differences in the degree of practicing the dimensions of social responsibility among students attributed to the variables: sex (favoring males), academic year (favoring first year- students), and college type (favoring humanities and social sciences colleges). Additionally, significant differences in the representation of national unity were found based on academic year only, with first- year students reporting a higher degree; (4) students' representation of national unity can be significantly predicted based on their degree of social responsibility practice. **Conclusion:** The study provided a number of recommendations and suggestions that can contribute to enhancing students' social responsibility and their representation of national unity.

Keywords: social responsibility, national unity, Kuwait University student

Submitted: 27/07/2025

Accepted: 13/10/2025

Almutawa, F. A. (2026). Social responsibility and its impact on Kuwait University students representation of national unity. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 52(200), 75-116.

<https://doi.org/10.34120/jgaps.v52i200.3543>



© APC/Kuwait University.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license.

(1) Associate Professor, Department of Foundations of Education, College of Education, Kuwait University. farah.almutawa@ku.edu.kw

المقدمة

في ظل التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتسارعة، وظهور التحولات الرقمية في مختلف المجالات، برزت أهمية مفهومي المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية كركيزتين أساسيتين في بناء مجتمعات متماسكة وقوية قادرة على تحقيق التطور والتنمية، وتعزيز الاستقرار والانتماء الوطني. فالمسؤولية الاجتماعية تعكس قيام الأفراد بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين والمجتمع الذي ينتمون إليه؛ إذ يُسهم كل فرد بأداء دوره في بناء المجتمع وصلاحه. كما تُرسخ الوحدة الوطنية مبادئ المواطنة والانتماء والتكافل والتوافق المجتمعي، وتؤكد دور الأفراد في نشر قيم المحبة والتآلف والاحترام بين أفرادهم، ونبذ التعصب والطائفية.

وتُعَدُّ المسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة الإنسانية الكريمة؛ إذ تُقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فالإحساس بالمسؤولية يسهل الشعور بالواجب لدى الفرد، ويُعزز الالتزام بالقواعد الإنسانية التي تؤدي إلى وحدة المجتمع، وتآلف أفرادهم (محمد، 2012). كما تُشكل المسؤولية الاجتماعية عاملاً مهماً في استقرار حياة الأفراد والمجتمعات؛ إذ تعمل على صيانة نُظُم المجتمع، وتُحافظ على قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه نحو نفسه ونحو مجتمعه، فالمجتمع لا يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفرادهم وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم (عبدالقادر، 2009)، ويزيد من أهميتها في أنها لا تقتصر على صلاح الفرد أو الجماعة بل هي ضرورية لصلاح المجتمع ككل. فالمجتمع في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، ودينياً، ومهنياً، وهي تجعل منه عنصراً فاعلاً، مبتعداً عن الجوانب السلبية، ومهتماً بمشكلات غيره اهتماماً يحفز على المشاركة في حلها (عبدالفتاح وآخرون، 2019؛ الميع، 2023).

وقد تناول الباحثون مفهوم المسؤولية الاجتماعية من عدة جوانب؛ فقد عرفها عثمانة وصمادي (2009) بأنها التزام الفرد الفعلي والذاتي تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها، ومحاولة لفهم مشكلاتها، والمشاركة معها في إنجاز عمل ما، مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها، وأضافت عباس (2014) أنها الالتزام المستمر من قبل الفرد بالتصرف أخلاقياً والمشاركة الجادة في تحقيق التنمية المجتمعية، والعمل

على تحسين نوعية الظروف المعيشية للأفراد في المجتمع. أما بشير (2018)؛ فيرى أنّها حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور في مجتمعه من ظروف وأحداث بصورة تلقائية، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق ذاته، وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه نحو التقدم؛ بحيث يسعى إلى مشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابية في ضوء توجهات ذاتية تعكس انضباطه سلوكياً. ويلخصها Lake et al (2016) في أنّها مجموعة من القيم الاجتماعية التي تمثل الالتزامات الشخصية للمساهمة في المجتمع، وتحدد الدور الذي يقوم به كل من الفرد والجماعة لإحداث التنمية.

ويُنظر إلى المسؤولية الاجتماعية كمسؤولية أخلاقية وتربوية، وهي نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه تدريجياً من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، التي تُسهم في تشكيل شخصية الفرد في ضوء المؤثرات التربوية والاجتماعية والمواقف الحياتية التي يتعرض لها في مراحل نموه في إطار الجماعة (بشير، 2018؛ ابن عبيد 2021؛ الميع، 2023)؛ إذ يتعلم الفرد من خلالها المهارات والقيم والواجبات وممارسات المسؤولية الاجتماعية التي تؤهله للتكيف والتعايش مع المجتمع والتفاعل مع الآخرين.

وعليه، فإنّ من المنطلقات النظرية التي تفسر اكتساب المسؤولية الاجتماعية نظرية التعلم الاجتماعي، ويرى باندورا أنّ الفرد يتعلم من البيئة المحيطة به أنماطاً سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، والخبرة المباشرة؛ إذ يتشكل السلوك المسؤول من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (عوض والحربي، 2017). كذلك هناك نظرية الدور التي تنتهي إلى المدرسة البنائية الوظيفية، التي تنص على أنّ كل فرد يشغل مركزاً معيناً في البناء الاجتماعي، وهذا المركز يفرض أدواراً وتوقعات سلوكية محددة تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي تنظم تفاعله مع الآخرين (فاضل وشمس الدين، 2023؛ Newman and Newman, 2020).

ومن هذا الإطار، فإنّ الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية وفريضة وطنية، ومتطلب من متطلبات إعداد المواطن الصالح؛ وهي تساعد الأفراد على مواكبة التقدم والتغير، وحماية المجتمع من الأمراض الاجتماعية والانحرافات السلوكية، وتُسهم في تنمية المواطنة الصالحة (محمد، 2012؛ خليل، 2025). وتُشكل المسؤولية الاجتماعية جزءاً من المسؤولية بمعناها العام؛ فالفرد مسؤول عن نفسه وعن جماعته، والجماعة مسؤولة عن نفسها وأهدافها

وأفرادها، وتُعَدُّ هذه المسؤولية أساسية لتحقيق المصلحة العامة، وفي ضوءها تتأصل الوحدة وتماسك الجماعة وينتشر السلام والتعاون والالتزام (برطشة، 2013)، وبنعم المجتمع بمظاهر العدل والديمقراطية والأمن النفسي والاجتماعي (بن خليفة وشويعل، 2015). كما أنّها تتمثل في الالتزام باحترام القوانين والمعايير الأخلاقية، وهي الأساس الذي تستند إليه المواطنة. وتدفع المواطنين لتبني قيم إيجابية وممارسات سلوكية ترتبط بالمجتمع وتفرض المحافظة على مرافقه ومراعاة حقوقه، وتتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتتحدد مسؤوليات الأفراد والجماعات وفقاً للأدوار التي يقومون بها وتحددها قيم المجتمع ومعاييرها (زايد، 2010).

وقد عُيِّت الشريعة الإسلامية بمسؤولية الفرد تجاه نفسه في مختلف جوانب حياته، ومسؤوليته تجاه الآخرين من حوله، وتجاه مجتمعه ووطنه، يؤكِّد ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَسْمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (سورة الاسراء: 36). وقوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة آل عمران: 104). وما روي عن الرسول -ﷺ- في الحديث الشريف "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته،..." (ابن عبيد، 2021). فالمسؤولية واجب شرعي يمتد؛ ليشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق؛ فإنَّ المسؤولية الاجتماعية ترتبط وتتداخل مع عدد من المفاهيم، لعلَّ من أهمها مفهوم المواطنة، الذي يتضمن قيم الانتماء للأمة والولاء للوطن (لبيب، 2025)، والانتماء الوطني الذي يشعر الفرد من خلاله بأنَّه مواطن صالح يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته، بالإضافة إلى ارتباطها بالأخلاق والقيم، والوعي الاجتماعي، والإحساس بالهوية الاجتماعية (فاضل وشمس الدين، 2023)، ومفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافل والمساواة، ومبدأ تكافؤ الفرص (الغالي والعامري، 2015)، وأخيراً، الوحدة الوطنية التي تُمَثِّل ترجمة عملية لتلك المفاهيم في المجتمع، وتؤثر وتتأثر بالمسؤولية الاجتماعية (الخرزاعلة، 2020).

وتُعَدُّ الوحدة الوطنية، من أهم عوامل تحقيق الاستقرار والأمن والتقدم لأي مجتمع؛ لأنها تُوصِّل الشعور بالانتماء والتعاون والمسؤولية المشتركة بين المواطنين، وتُعزز إقامة نظام اجتماعي وتطوير القيم والمفاهيم الأساسية مما يسهم في ازدهار الأمة وتماسكها، ويسهل بدوره النجاح في تنفيذ مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية (Purevsuren and Bor, 2025). فهي

تهدف إلى ترسيخ قيم التعاون والمشاركة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وتكوين المواطن وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وتطوير مستوى سلوكه ومشاركته في مجتمعه (القوس، 2013)، كما أنها السياج الحصين للمجتمع والدرع الواقي الذي يَحَصِّنُهُ من جميع المخاطر والتحديات التي تززع مظاهر المواطنة وقيم الانتماء، وتُضعف الروابط الاجتماعية. ومن ثم؛ فإنَّ الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها مسؤولية الجميع أفراداً ومؤسسات (الكندري، 2016)، وهي من أهم الثوابت الوطنية (العززي، 2016)؛ إذ إنَّ شعور المواطنين بأنَّهم يمثلون وحدة واحدة، يجمعهم الوطن والولاء له، كفيل بأن يحمي الدولة من مظاهر الفساد وانعدام الأمن، ويُسيِّم في تحقيق التنمية الشاملة (الشرعة، 2018)، ويقودها نحو التقدم والنهضة، ويُعزِّز من ثقافة السلام والتسامح بين أفراد المجتمع (المطرفي، 2020)، ويُرسِّخ المفاهيم والقيم الوطنية.

وتُشكِّل الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن اللحمة التي تقوم عليها الأوطان، والنسيج الذي يحفظ لها كيانها، والرفعة التي تُعزز الأداء العام وتحقق التوافق بين أفراد المجتمع بما يوحد صفوفهم ويكمل جهودهم في انسجام؛ ومن ثم، تحرص كل دولة على تماسك وحدتها الوطنية، وتعدّها من الثوابت المقدسة التي لا يمكن التهاون فيها (الخزاعلة، 2012). وتقوم كل أمة بتربية أجيالها الناشئة وفق منهج أخلاقي في شتى ميادين الحياة؛ وتهدف إلى تربية المواطن ليتمكن من القيام بدوره من خلال إكسابه المفاهيم والقيم والمعارف، التي تجعل منه إنساناً منتمياً لوطنه ويحمل هويته ويتمتع بكامل الحقوق ضمن دستور وقوانين تحدد إطار الحقوق والواجبات، ويشعر بالانتماء لوطنه، ويحرص على حمايته (العقيل والحياري، 2014).

ويُقصد بالوحدة الوطنية وجود وطن واحد، أساسه الإنسان الذي يعيش على أرضه، وارتبط به تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً، واختاره عن رضا وقناعة؛ ليكون موطنه الذي ينتهي إليه (بلولة، 2010). كما تعرّف بأنها الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الوطن الواحد ويملأ قلوبهم بالانتماء والولاء، واستعدادهم لبذل الروح والنفس من أجل تماسك المجتمع القائم على صيانة الروابط بين أفراد الأمة (معبد وآخرون، 2020). ويُعرفها (Al-Khaza'leh, 2018) بأنَّها توحد كل أبناء الوطن الواحد، مهما اختلفت معتقداتهم وتوجهاتهم الفكرية نحو وجدان ومشاعر إيجابية تدفعهم وتحفزهم نحو ممارسات سلوكية موحدة، تجاه قضاياهم الوطنية والخارجية. ويراها يعيش وحميدي (2016) أنَّها تعبير عن الشعور بالانتماء الصادق للوطن؛ من أجل رفعته

واستقراره وأمنه. كما يُنظر إلى الوحدة الوطنية على أنّها العملية التي تهدف إلى توحيد المجتمع من خلال بناء مصلحة مشتركة وهوية وطنية واحدة بين مجموعات متميزة ثقافياً واجتماعياً وسياسياً؛ بما يُسهم في تعزيز التفاهم والانسجام، وترسيخ مشاعر الانتماء والاعتزاز بالوطن (Chang et al., 2013; Osman and Mensah, 2020).

وتسعى المؤسسات التربوية، وفي مقدمتها الجامعة، إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الوحدة الوطنية لدى الشباب من خلال المناهج والأنشطة (الخرزاعلة، 2020)، وعقد الندوات والمعارض ذات الأبعاد الاجتماعية والوطنية (العززي، 2016)؛ إذ إنّ دور الجامعة المعاصرة لم يعد منحصرًا في التعليم ونقل المعارف، بل توسع ليشمل تطوير الشخصية من خلال توفير إستراتيجيات تساعد الطلبة على التصرف بشكل لائق ومسؤول (Ramos et al., 2018)، وتنمية جسّ المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، وتزويدهم بتطبيقاتها التربوية (الزبون، 2012)، وتعزيز القيم الاجتماعية ومبادئ الوحدة الوطنية، وإبراز الهوية الوطنية داخل المؤسسة وخارجها، وضمان تخريج أفراد لديهم جسّ وطني، ويدركون أدوارهم كمواطنين مسؤولين صالحين (العمرى، 2021)، قادرين على الوفاء بواجباتهم الوطنية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومنها دراسة الرويس (2015) التي هدفت إلى تعرّف واقع المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها لدى الشباب الجامعي السعودي بجامعة شقراء، وتوصّلت إلى ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بشكل عام، وقد احتل بُعد مسؤولية الطلبة تجاه الأسرة الرتبة الأولى، يليه بُعد المسؤولية تجاه الذات، يليه بُعد المسؤولية تجاه الزملاء، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصصات العلمية. وأعدّ صوالحة وصوالحة (2016) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في جامعتي: إربد الأهلية واليرموك في الأردن، وخلصت النتائج إلى أنّ مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جاء مرتفعاً، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير المستوى الدراسي لصالح الفرقة الرابعة.

وأجرت جبلائي (2018) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماجستير بقسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. توصلت النتائج

إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الخمسة جاء مرتفعاً لدى الطلبة، وكان أعلى الأبعاد بُعد المسؤولية تجاه المجتمع، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. أما دراسة Bugdayci (2019) التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات المسؤولية الاجتماعية والشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية تركيا؛ فقد أسفرت نتائجها عن وجود مستويات مرتفعة من مهارات المسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الطلبة تُعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطالبات. وهدفت دراسة Garay et al. (2021) إلى تقييم خصائص المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الصحية في إحدى الجامعات الخاصة في بيرو، وتوصلت إلى أن غالبية الطلبة لديهم مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية بنسبة 46.8%، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى Kreth et al. (2022) دراسة هدفت إلى تعرّف اتجاهات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في تخصص الحوسبة بمعهد جورجيا للتكنولوجيا. أظهرت النتائج أن مستوى وعي طلبة علوم الحاسوب بالمسؤولية الاجتماعية كان ضعيفاً مقارنة بأقرانهم من التخصصات الأخرى، كما أن الذكور أظهروا مستوى وعي ضعيفاً مقارنة بالإناث. وهدفت دراسة العبري (2022) إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان. أظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وقامت العتيبي (2023) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وتحديد متطلبات تعميقه في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص، في حين وُجدت فروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الفرقة الرابعة .

وفي سياق الدراسات التي تناولت الوحدة الوطنية قام الشرعة (2006) بدراسة هدفت إلى قياس درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم الوحدة الوطنية وعلاقتها ببعض

المتغيرات. وبيّنت النتائج أنّ مستوى الوعي بمجالات الوحدة الوطنية ككل كان دون مستوى الوعي الإيجابي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الوحدة الوطنية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لنوع الجامعة لصالح الجامعات الحكومية، وتبعاً للسنة الدراسية لصالح السنة الثانية، وعدم وجود فروق تعزى للتخصص الدراسي. كما قام الخزاعلة (2012) بدراسة هدفت إلى تعرّف درجة وعي طلبة جامعة الزرقاء بمفاهيم الوحدة الوطنية، وأظهرت النتائج أنّ درجة وعي طلبة جامعة الزرقاء بالوحدة الوطنية ككل جاءت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات وفقاً لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية في جميع مجالات الدراسة. وهدفت دراسة Chang et al. (2013) إلى تعرّف الدور الذي تقوم الجامعات المحلية في ماليزيا لتعزيز الوحدة الوطنية، وخلصت إلى أنّ غالبية الطلبة يدركون أهمية الوحدة الوطنية، كما أشارت النتائج إلى أهمية الحوار والأنشطة والمحاضرات في تعزيز الوحدة الوطنية.

واقترحت العنزي (2016) إستراتيجية تربوية للتربية السياسية لدولة الكويت لتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية. أشارت النتائج إلى أنّ إجابات الطلبة حول دور المؤسسات التربوية في تعزيز الوحدة الوطنية، تنم عن أنه كان متوسطاً؛ إذ إنّ تفشي الوساطة والمحسوبية، وعدم تكافؤ الفرص، والتعصب القبلي والطائفي كان من التحديات المعيقة للوحدة الوطنية. كما قام الشرعة (2018) بدراسة هدفت إلى تعرّف درجة ممارسة المعلمين في الأردن لقيم الوحدة الوطنية في وسائل التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة درجة ممارسة مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائية باختلاف الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق باختلاف التخصص لصالح التخصصات الإنسانية. في حين أجرى المغذوي (2019) دراسة هدفت إلى تعرّف دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طلابها. وقد كشفت النتائج عن أهمية دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوحدة الوطنية، ثم دور الأنشطة الطلابية، يليه دور الإرشاد الطلابي، وأخيراً دور المقررات الدراسية.

وأجرى العمري (2021) دراسة هدفت إلى تعرّف دور جامعة الجوف في تعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى طلبتها. أظهرت النتائج أنّ دور الجامعة في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية لدى طلبتها جاء بدرجة مرتفعة، وأنّ دور عضو هيئة التدريس في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية جاء بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، وجاءت لصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى

لمتغير الجنس. وأجرى الفيلاكاوي (2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع ظاهرة التعصب بين طلبة كلية الدراسات الأساسية بدولة الكويت وانعكاساتها على الوحدة الوطنية. وقد أظهرت النتائج درجة موافقة عالية من أفراد العينة على أهمية توافر الوحدة الوطنية، ووعيهم بأهمية دورها في تحقيق التماسك المجتمعي والعدل والمساواة بين جميع الأفراد، وتعزيز لغة الحوار المشترك. أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

وتبعاً لما تقدم، لم تجد الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب النظري إلا دراستين -في حدود ما تم حصره- ربطت بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية. الأولى: دراسة Al Khaza'leh (2018) التي هدفت إلى تعرّف درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، وأظهرت النتائج أن ممارسة الطلبة للمسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية كان مرتفعاً، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الوحدة الوطنية وفقاً للمتغيرين (نوع الكلية، والمستوى الدراسي). والثانية: دراسة الخزاعلة (2020) التي هدفت إلى تعرّف درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة العين وعلاقتها بتمثلهم للوحدة الوطنية. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الطلبة للمسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية جاءت بدرجة كبيرة، وأن درجة تمثلهم للوحدة الوطنية جاءت بدرجة كبيرة أيضاً؛ أي: المسؤولية الاجتماعية تتأثر بمفهوم الوحدة الوطنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الوحدة الوطنية تعزى للمتغيرين (الجنس، والمستوى الدراسي). وعلى هذا الأساس؛ جاءت هذه الدراسة لاستكمال الموضوع، وتفحص العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعدّ المسؤولية الاجتماعية قضية ملحة لارتباطها بالأفراد وممارساتهم الإيجابية والسلبية في المجتمع؛ إذ إنّ العديد من المظاهر السلبية تنتج من قلة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. ويُشكل الشباب فئة نوعية من فئات المجتمع؛ فهم ثروة الأمة وأمل المستقبل،

تقع على عاتقهم مسؤولية بناء الوطن. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وخاصة لدى طلبة الجامعة وظهور العديد من السلوكيات غير المقبولة كالأهمال واللامبالاة والفوضى، والغش وعدم احترام الآخرين، وإتلاف الممتلكات العامة، وعدم الجدية في الأمور. بالإضافة إلى انتشار السلوكيات العدوانية، والتلفظ بألفاظ غير لائقة، والمظهرية والاستعراض، وتصوير الطلبة داخل الحرم الجامعي دون استئذانهم ("تصوير الطلبة"، 2025؛ سالم وبن أزمان، 2024؛ السيد، 2016؛ الصمادي والسعود، 2018؛ مهنوي، 2016). وقد أشارت الميخ (2023) إلى أنّ ظهور مثل هذه السلوكيات مؤشر على ضعف التزام الأفراد بمسؤولياتهم الاجتماعية؛ الأمر الذي يُؤثر على الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

كما أنّ الطلبة اليوم في حاجة أكثر إلى التعريف بمفاهيم الوحدة الوطنية ومقوماتها في ظل تحديات العولمة، وظهور قيم ومفاهيم دخيلة على المجتمع (المغذوي، 2020)؛ مما تسبب في ضياع الكثير من القيم الاجتماعية للمجتمعات (الصاعدي، 2021). ويعايش الشباب العديد من المستجدات والمتغيرات المتلاحقة، التي قد تُضعف الشعور بالمسؤولية والتماسك المجتمعي، وتهدد الوحدة الوطنية من خلال مظاهر الاغتراب والانجراف نحو الثقافة الغربية التي لا تتفق مع الثوابت المجتمعية والوطنية. وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يُنتظر من الشباب الجامعي أن يقوموا به في خدمة مجتمعهم وقضاياها، والنهوض به، والمحافظة على هويته واستقراره، وتأكيد قيم الولاء والانتماء والوحدة الوطنية فيه، فإنّه يتوجّب تسليحهم بالوعي الكامل لأدوارهم والتزاماتهم كمواطنين مسؤولين تجاه مجتمعهم ووطنهم، سواء فيما يتعلق بالحقوق والواجبات، أو المشاركة المجتمعية وتعزيز الشعور الوطني لديهم. من هنا تُولي هذه الدراسة اهتمامها بالكشف عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية ومدى تمثّلهم للوحدة الوطنية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية؟
- 2 - ما درجة تمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة أفراد الدراسة حول درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثّلهم للوحدة الوطنية تُعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الفرقة الدراسية، ونوع الكلية؟

4 - هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تمثيلهم للوحدة الوطنية؟

أهداف الدراسة

- 1 - تَعْرِفُ درجة ممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكويت.
- 2 - الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية.
- 3 - تحديد تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، الفرقة الدراسية، ونوع الكلية) على درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثيلهم للوحدة الوطنية.
- 4 - استكشاف وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تمثيلهم للوحدة الوطنية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها: (المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية) على المستوى الاجتماعي والوطني والتربوي، لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع، ألا وهي شريحة طلبة الجامعة، الذين هم قادة المستقبل؛ إذ تُسهم المسؤولية الاجتماعية في تأكيد واجباتهم تجاه مجتمعهم، وتُعزز التزامهم بمبادئ الوحدة الوطنية؛ مما يُعد مطلباً لاستقرار المجتمع وحمائته ونهضته. يدعم هذه الأهمية نُدرَةُ الدراسات التي تناولت الربط بين مفهومي المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية في البيئة العربية وفي المجتمع الكويتي-بحسب علم الباحثة- مما يجعل هذه الدراسة تسد فجوةً علميةً في هذا المجال، وتثري المكتبة التربوية العربية بموضوع جديد.

كما تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من أنَّها قد تساعد:

- 1 - التربويين والمتخصصين والقائمين على العملية التعليمية في التعليم العام والتعليم العالي، على تفسير وفهم بعض المظاهر السلوكية التي يمارسها الطلبة، وتزويدهم بالمعارف اللازمة لإعداد المواطن الصالح والمسؤول.
- 2 - المسؤولين وصناع القرار في تجديد وتطوير الخطط والسياسات التعليمية والبرامج التربوية والأنشطة والمناهج الدراسية لتتضمن تعميق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية.

ومن المأمول أن تُسهم هذه الدراسة في تنمية وعي الطلبة بأهمية أدوارهم في المجتمع، والارتقاء بسلوكياتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم ووطنهم.

مصطلحات الدراسة

المسؤولية الاجتماعية

تُعرّف بأنّها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه، وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة" (قاسم، 2008، ص.8). ويُقصد بها إجرائياً: التزام الطلبة بمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه أنفسهم وزملائهم ومجتمعهم من خلال المشاركة الإيجابية في الممارسات والأنشطة المجتمعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم عن بنود مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

الوحدة الوطنية

تعني تحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد باختلاف انتماءاتهم الدينية والثقافية (الدعجة، 2016). ويُقصد بها إجرائياً: إدراك الطلبة لأهمية التلاحم بين أبناء الوطن الواحد والالتزام بالمبادئ والسلوكيات التي تعزز الانتماء للوطن، والتعاون بين جميع أفرادها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم عن بنود مقياس الوحدة الوطنية المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة جامعة الكويت

ويُقصد بهم إجرائياً: جميع الطلبة من الذكور والإناث المقيدون في مرحلة البكالوريوس بمختلف كليات جامعة الكويت.

حدود الدراسة

- الحدود العلمية: اقتصرَت الدراسة على تناول المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية، واشتمل متغيّر المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعادٍ، هي: المسؤولية الذاتية، المسؤولية تجاه الزملاء، المسؤولية تجاه المجتمع. واشتمل متغيّر الوحدة الوطنية على 11 بنداً.

- الحدود المنهجية: تُعدُّ هذه الدراسة دراسةً كميَّةً مستعرضة (Cross-Sectional)؛ أي: إنَّه قد جُمِعت بياناتُها في وقت واحد (Creswell and Creswell, 2018)؛ لتعرِّف درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثلم للوحدة الوطنية.
- الحدود البشرية: اقتصرَت عينة الدراسة على طلبة البكالوريوس بجامعة الكويت.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة في الفصل الصيفي من العام الجامعي 2025/2024.
- الحدود المكانية: أُجريت هذه الدراسة على جميع كليات جامعة الكويت داخل الحرم الجامعي في مدينة صباح السالم الجامعية.

المنهج

اتبعت هذه الدراسة، باعتبارها دراسة كمية، المنهج الوصفي الارتباطي (The Descriptive Correlation Method)؛ نظراً لملاءمته لتحقيق أهدافها، وقدرته على الكشف عما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كمِّيَّين أو أكثر، وإمكانية التنبؤ به وفقاً لتلك العلاقات الارتباطية (مراد وهادي، 2014)، ومناسبته لهدف الدراسة المتمثل في السعي إلى تعرِّف درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثلم للوحدة الوطنية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الكويت في مرحلة البكالوريوس ومن مختلف الكليات، المقيدين في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2025/2024، ويبلغ عددهم 39,706 طلاب وطالبات (عمادة القبول والتسجيل، 2025). أما عينة الدراسة؛ فقد اختيرت وفقاً لأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وقد تكونت من ن=1,639 طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس. ويوضح جدول 1 تَوَزُّع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

جدول 1

أفراد العينة موزعين بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكور	479	29.2
	إناث	1160	70.8
الفرقة الدراسية	الأولى	346	21.1
	الثانية	451	27.5
	الثالثة	399	24.3
	الرابعة	443	27.0
نوع الكلية	مهنية	995	60.7
	نظرية	372	22.7
	علمية	272	16.6
المجموع الكلي		1639	100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تعرّف درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها بتمثّلهم للوحدة الوطنية، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، استُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكونت من ثلاثة أجزاء موزعة على النحو الآتي:

- الجزء الأول: خاصٌ بالمعلومات الشخصية.
- الجزء الثاني: خاصٌ بمقياس المسؤولية الاجتماعية، وتكوّن من 29 بنداً موزعاً على ثلاثة أبعاد، هي: المسؤولية الذاتية في 10 بنود، المسؤولية تجاه الزملاء في 10 بنود، المسؤولية تجاه المجتمع في 9 بنود.
- الجزء الثالث: خاصٌ بمقياس الوحدة الوطنية، وتكوّن من 11 بنداً.

وقد صُنِّفت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وتندرج تحت خمس فئات، وهي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة، وأعطيت موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وموافق إلى حد ما ثلاث درجات، وغير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة فقط. ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، حُدِّدت درجة تقدير طلبة جامعة الكويت للمسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثيلهم للوحدة الوطنية، بمستويات ثلاثة: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة. وقد استخدمت المعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة)؛ أي: $3 / (5 - 1) = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة). ومن ثم؛ تُعدُّ قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توافر تراوح ما بين: 1.00 و 2.33 قيمة منخفضة؛ و 2.34 و 3.66 قيمة متوسطة؛ و 3.67 و 5.00 قيمة عالية.

صدق الأداة (صدق المحكمين)

للتأكد من صدق فقرات الأداة عرضت على مجموعة من الأكاديميين المختصين في جامعة الكويت؛ وذلك للحكم على صحة بناء الفقرات من حيث صياغتها، وملاءمتها للمجال الذي أدرجت تحته، ودرجة تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، والتأكد من سلامتها اللغوية ووضوحها.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج مُعامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة معامل ثبات المقياس الخاص بأبعاد المسؤولية الاجتماعية 0.924، وأما قيمة ثبات المقياس الخاص بالوحدة الوطنية؛ فقد بلغت 0.927. وهي قيم مرتفعة تعكس ثبات الأداة واتساق فقراتها. وبذلك اعتُبرت الأداة مناسبة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وجدول 2 يوضح قيمة معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة وأبعادها.

جدول 2

قيم معامل الثبات «ألفا كرونباخ» لأبعاد أداة الدراسة

معدل ثبات "ألفا كرونباخ"	عدد العبارات	أبعاد أداة الدراسة
0.924	29	المجال الأول: المسؤولية الاجتماعية
0.776	10	البعد الأول: المسؤولية الذاتية
0.841	10	البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء
0.886	9	البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع
0.927	11	المجال الثاني: الوحدة الوطنية

المعالجات الإحصائية

- أُجريت المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب؛ لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الاستبانة ككل، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة.
 - للإجابة عن السؤال الثالث: استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتعرّف دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، الفرقة الدراسية، ونوع الكلية، وقد استخدم اختبار شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية من أجل تحديد الفروق الدالة إحصائياً.
 - للإجابة عن السؤال الرابع: استخدم معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لتعرّف الأثر ذي الدلالة الإحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تمثّل طلبة الجامعة للوحدة الوطنية. وفي المرحلة النهائية بُوتت المعلومات ونُظمت في جداول ترتبط ارتباطاً مباشراً بهدف الدراسة وتجب عن التساؤلات التي تضمنتها.

النتائج

نتائج السؤال الأول

تمحور السؤال الأول حول درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وللإجابة عن هذا السؤال؛ استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة، وهو موضح في جدول 3.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة الجامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية

الرتبة	درجة التقدير	ع	م	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
3	عالية	.575	4.06	البعد الأول: المسؤولية الذاتية
1	عالية	.590	4.25	البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء
2	عالية	.713	4.09	البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع
-	عالية	.549	4.13	الأبعاد ككل

يتبين من جدول 3 أن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت بشكل عام عالية، بمتوسط حسابي كلي بلغ 4.13، وانحراف معياري بلغ 0.549. وهذا مؤشر جيد قد يدل على أن طلبة جامعة الكويت لديهم حس جيد بالمسؤولية الاجتماعية؛ مما انعكس على ممارستهم لأبعاد المسؤولية الاجتماعية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية لديهم نضج اجتماعي، ومعرفة بالقوانين والأنظمة، وشعور عالٍ بالمسؤولية تجاه الآخرين، ووعي بالأدوار المنوطة بهم باعتبارهم أعضاء فاعلين داخل المجتمع، وقد لوحظ أن البعد الثاني (المسؤولية تجاه الزملاء) قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.25، وانحراف معياري بلغ 0.590 وبدرجة تقدير عالية، يليه من حيث الترتيب البعد الثالث (المسؤولية تجاه المجتمع) جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 4.09، وانحراف معياري بلغ 0.713 وبدرجة تقدير عالية، وأخيراً جاء البعد الأول (المسؤولية الذاتية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 4.06، وانحراف معياري بلغ 0.575 وبدرجة تقدير عالية، وعلى الرغم من

أنّ جميع الأبعاد جاءت بدرجة ممارسة عالية، وهي نتيجة إيجابية فإنّه لوحظ أنّ ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الذاتية جاءت من حيث الأولوية بالترتيب الأخير، وهو على عكس ما كان متوقّعاً، ومع ذلك، فإنّ هذه النتيجة قد تحتوي ضمناً على مؤشرات إيجابية تعكس مستوى التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع في دولة الكويت، وتُظهر الحرص على التعاون، والاهتمام بمصالح الآخرين؛ إذ يولي طلبة الجامعة المسؤولية نحو الزملاء والمجتمع على مسؤوليتهم الذاتية.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات: (جبلّاحي، 2018؛ الرويس، 2015؛ صوالحة و صوالحة، 2016؛ العبري، 2022)، التي أشارت إلى وجود مستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، واختلفت مع دراسة العتيبي (2023) التي أظهرت مستوى متوسطاً من المسؤولية الاجتماعية، ودراسة Garay et al. (2021) التي أظهرت مستوى منخفضاً من المسؤولية.

ولمعرفة درجة تقدير تصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بشكل تفصيلي؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير، لبنود كل بُعد، وهو مبين في الآتي:

البعد الأول: المسؤولية الذاتية

يتبين من جدول 4 أنّ درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبُعد المسؤولية الذاتية كانت بشكل عام عالية، وهذا مؤشر جيد قد يدل على أنّ طلبة جامعة الكويت يمارسون سلوكيات المسؤولية الذاتية بشكل جيد وخصوصاً فيما يتعلق بالاهتمام بالمظهر اللائق بهم كطلاب جامعة، وهو أحد الأمور التي نصت عليها اللائحة الطلابية في جامعة الكويت، وهذا يعني أنّ الطلبة ملتزمون بالقوانين واللوائح الجامعية وخصوصاً فيما يتعلق بالالتزام بالمظهر العام المحتشم. كما تُظهر النتائج أنّ الطلبة قادرين على إدارة شؤونهم الخاصة وخصوصاً فيما يتعلق بحل المشكلات بأنفسهم وعدم الاستعانة بالآخرين وخصوصاً الزملاء وأولياء الأمور ومن في حكمهم من صلة قرابة، كما يحرصون على عدم التدخل فيما لا يعنهم حتى لا ينجروا إلى مشكلات الآخرين وهم بغنى عنها. ويتضح من النتائج المتحصل عليها أنّ طلبة جامعة الكويت لديهم وعي كاف بالإجراءات القانونية التي تخصهم وخصوصاً فيما يتعلق بحق التظلم وحقهم في طرح الرأي والمناقشة، كما يتضح أنّ الطلبة لديهم نصح جيد إلى حد ما في

القدرة على تنظيم الوقت وتطوير الذات من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية التي تطرحها جامعة الكويت. من خلال ما سبق يمكن أن يتلخص وعي الطلبة بالمسؤولية الذاتية في الآتي:

(1) الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية؛ (2) النضج الفكري والقدرة على حل المشكلات؛ (3) تحمل اختيار التخصص الذي يحدد المصير الوظيفي؛ (4) التفاعل العلمي من خلال القدرة على المناقشة والتثقيف الذاتي والالتحاق بالدورات.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية الذاتية

درجة التقدير	ع	م	البنود
عالية	.767	4.57	7- أحرص على الاهتمام بالمظهر اللائق كطالب جامعي.
عالية	.772	4.54	8- ألتزم بالقوانين واللوائح الجامعية.
عالية	.874	4.28	10- أحل أي مشكلة تواجهني بنفسني قبل الاستعانة بالآخرين.
عالية	.942	4.26	4- أحرص على عدم التدخل فيما لا يعنيني.
عالية	1.076	4.15	9- أشعر بالرضا عن التخصص الذي أدرسه.
عالية	.916	4.06	1- أنجز المهام والأعمال الموكلة إلي في وقتها وبكل إتقان.
عالية	1.112	3.94	3- ألتجأ إلى حق التظلم إن وقع وأطالب برفع الظلم.
عالية	1.081	3.83	6- أشارك في النقاشات المطروحة في المحاضرات الدراسية بكل ثقة ودون تردد.
متوسطة	1.109	3.52	5- أخصص وقتاً منتظماً للقراءة والتثقف الذاتي.
متوسطة	1.189	3.43	2- ألتحق بالعديد من الدورات لتطوير ذاتي.

البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء

يتبين من جدول 5 أن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية تجاه الزملاء كانت بشكل عام عالية، وهذا مؤشر جيد يدل على أن طلبة جامعة الكويت يمارسون سلوكيات المسؤولية تجاه الزملاء بشكل جيد، وقد أظهرت النتائج أن طلبة جامعة الكويت يمتلكون أخلاقيات وسلوكيات تنم عن مسؤولية واعية تتعلق في: (1) تنامي الجانب الإنساني لديهم

وخصوصاً فيما يتعلق باحترام زملاء من ذوي الهمم (ذوي الاحتياجات الخاصة) والمبادرة إلى مساعدتهم، وتقديم الدعم النفسي للزملاء الآخرين؛ (2) التحلي بأخلاقيات التعامل مع الزملاء من خلال تجنّب الألفاظ النابية والحرص على بناء علاقات طيبة من خلال اعتماد الحوار وتبادل الآراء مع الآخرين عند النقاش والأخذ بمبدأ "الاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية"، والاعتذار في حال بدرَ أيُّ خطأ وتجنّب التعصب للرأي؛ (3) التحلي بالقيم الأخلاقية والإسلامية من خلال تقديم النصح والإرشاد، ومحاولة تصحيح الأفكار الخاطئة من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما فيما يتعلق بمشاركة الطلبة في الأنشطة والفعاليات الجامعية؛ فقد اتضح من تصورات أفراد العينة أنّهم يمارسونها بشكل متوسط، وهذا مؤشر قد يدل على انخفاض اهتمام الطلبة بهذه الأنشطة؛ مما يقلل من فرص التعارف والتعاون والعمل الجماعي بينهم في الجامعة، وهذا قد ينعكس على مستوى التكافل الاجتماعي بينهم، خصوصاً في الاستماع لمشكلات الزملاء والعمل على حلها، وقد يرجع السبب في ذلك إلى انشغال الطلبة وعدم وجود الوقت الكافي لديهم. وفي هذا السياق يؤكد عوض والحري (2017) أهمية دور الأنشطة الطلابية في توثيق العلاقات الإنسانية بين الطلبة، وتنمية القيم الاجتماعية والخلقية، وتأسيس روح الجماعة والتدريب، والتشاور، والتفاهم المتبادل.

جدول 5

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية تجاه الزملاء

درجة التقدير	ع	م	البند
عالية	.682	4.64	20 - أحترم زملائي الطلبة من ذوي الهمم وأبادر إلى المساعدة إن لزم الأمر.
عالية	.752	4.60	12 - أتجنب الألفاظ النابية تجاه زملائي الطلبة.
عالية	.785	4.51	14 - أحرص على بناء علاقات طيبة مع زملائي، يسودها الاحترام والتقدير.
عالية	.857	4.38	17 - أنصح زملائي الطلبة بالالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية في تعاملاتهم الحياتية.
عالية	.854	4.37	19 - أعتذر من زملائي عندما أخطئ في حقهم.
عالية	.847	4.29	11 - أتعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع زملائي الطلبة في أثناء المناقشة.

تابع/ جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية تجاه زملاء

درجة التقدير	ع	م	البنود
عالية	.905	4.27	15 - أقدم الدعم النفسي والمعنوي لزملائي الطلبة إذا ما احتاجوا إلى ذلك.
عالية	.975	4.16	18 - أصحح الأفكار الخاطئة والشاذة عند زملائي الطلبة.
متوسطة	1.177	3.63	16 - أشارك في الأنشطة والفعاليات الجامعية التي تعزز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.
متوسطة	1.120	3.63	13 - أخصص جزءاً من وقتي للاستماع لمشكلات زملائي.

البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع

يتبين من جدول 6 أنّ درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية تجاه المجتمع كانت بشكل عام عالية، وهذا مؤشر جيد يدل على أنّ طلبة جامعة الكويت يمارسون سلوكيات المسؤولية تجاه المجتمع بشكل جيد، وقد لوحظ أنّ هذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة؛ إذ إنّ التزام الطالب بالمسؤولية الذاتية والمسؤولية نحو الزملاء انعكس على مستوى التزامه بمسؤوليته تجاه المجتمع، وهي نتيجة منطقية وحلقات يرتبط بعضها ببعض. فالالتزام نحو الذات سوف يؤدي إلى الالتزام نحو الزملاء والمجتمع، وخصوصاً فيما يتعلق بـ: (1) الالتزام بالقيم الأخلاقية والإسلامية؛ (2) الالتزام بقوانين المجتمع وعاداته وتقاليده. وهذا مؤشر جيد يشير إلى تمسك الطلبة بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده المحمودة في ظل زخم التغيرات الثقافية والتربوية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تمس الهوية الدينية والوطنية إن لم يحسن استخدامها؛ (3) الالتزام بمبادئ التكافل الاجتماعي التي جبل عليها أهل الكويت من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية. وتوضيح العازمي (2018) أنّ للعمل التطوعي رسالة اجتماعية تُسهم في ترسيخ القيم الإنسانية، والمشاركة في خدمة المجتمع؛ بما يحقق التعاون بين الأفراد. والتماسك الاجتماعي. كما أظهرت النتائج المتحصل عليها أنّ طلبة جامعة الكويت يشاركون بشكل لا بأس به في عضوية بعض الجمعيات ذات الطابع العلمي أو الثقافي أو الرياضي أو الخيري، وقد يعزى ذلك إلى التزاماتهم الدراسية والأسرية، بالإضافة إلى

ذلك تبين عدم سماح بعض الأسر لأبنائها وبناتها بالمشاركة، وهؤلاء قد يحتاجون إلى توجيه وتوعية أكثر حول أهمية تفعيل دورهم بالمشاركة في عضوية مثل هذه الجمعيات.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبنود المسؤولية تجاه المجتمع

درجة التقدير	ع	م	البند
عالية	.810	4.41	28 - أسعى لنشر القيم الإسلامية وتعزيزها بين أفراد المجتمع.
عالية	.844	4.39	27 - ألتزم بقوانين المجتمع وأنظمته وتقاليده.
عالية	.827	4.35	21 - أؤدي دوري المطلوب في خدمة المجتمع وأشعر بأهميته.
عالية	.876	4.25	23 - أحرص على ترسيخ القيم الوطنية بين أفراد المجتمع.
عالية	1.007	4.12	24 - أسهم في الحد من انتشار الظواهر السلبية بين أفراد المجتمع.
عالية	1.056	3.96	25 - أشارك، قدر المستطاع، في أي نشاط ممكن يعود بالنفع العام على المجتمع ومؤسساته.
عالية	1.054	3.94	26 - أسهم في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.
عالية	1.090	3.88	29 - أشارك في المبادرات التي تقدمها مؤسسات المجتمع.
متوسطة	1.254	3.51	22 - أشارك في عضوية بعض الجمعيات ذات الطابع العلمي أو الثقافي أو الرياضي أو الخيري

نتائج السؤال الثاني

تمحور السؤال الثاني حول درجة تمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية، وللإجابة عن هذا السؤال؛ استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير، وهو موضح في جدول 7.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتصورات عينة الدراسة عن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية

درجة التقدير	ع	م	البند
عالية	.696	4.68	1- أفتخر بانتمائي لوطني وأعتبره جزءاً لا يتجزأ من هويتي.
عالية	.714	4.63	3- أحرص على عدم نشر وتداول ما يثير الفتن والتفرقة بين أفراد المجتمع.
عالية	.745	4.62	2- أؤمن بأنّ الوحدة الوطنية أساس استقرار الوطن وتقدمه.
عالية	.734	4.59	6- أرفض المظاهر العنصرية والطائفية التي تضعف التماسك الوطني.
عالية	.771	4.58	8- أفتخر بأنّ دستور وطني يحفظ حقوق المواطنة للجميع.
عالية	.760	4.57	10- أعتقد بأنّ الوحدة الوطنية ليست مسؤولية فردية، بل هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع.
عالية	.737	4.56	11- أستلهم من تاريخ وطني نماذج مشرفة وملهمة تعمق شعوري بالانتماء الوطني.
عالية	.782	4.53	7- أحرص على حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يدعم الوحدة الوطنية.
عالية	.840	4.49	9- أرى أنّ دولة الكويت هي الوطن الذي يتساوى فيه الأفراد أمام القوانين والأنظمة المجتمعية.
عالية	.855	4.43	4- أرى أنّ التنوع والاختلاف الثقافي قوة تزيد من ترسيخ الوحد الوطنية.
عالية	1.009	4.17	5- أشارك في الفعاليات والأنشطة المعززة لمفهوم الوحدة الوطنية.
عالية	.598	4.53	الكلّي

يتبين من جدول 7 أنّ درجة تمثل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية كانت بشكل عام عالية، بمتوسط حسابي كلي بلغ 4.53، وانحراف معياري بلغ 0.598. وهذا مؤشر جيد قد يدل على أنّ طلبة جامعة الكويت لديهم إحساس واضح بأهمية الوحدة الوطنية، تأصل خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الخزاعلة (2012، 2020) التي أشارت إلى تحلي الطلبة بمستوى وعي عالٍ نحو الوحدة الوطنية. وقد أظهرت النتائج أنّ أفراد العينة من الطلبة يفتخرون ويعتزون بانتمائهم للوطن وأنه جزء لا يتجزأ من هويتهم،

وأنّ الحفاظ على الهوية الوطنية أساس استقرار الوطن، وأنهم يدركون أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال احترام التنوع والاختلاف الثقافي بين طوائف المجتمع، ونبذ الشائعات ورفض الطائفية والعنصرية والقبلية التي تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتضعف التماسك بين الأطياف المختلفة في ظل التحديات السياسية والظروف الاجتماعية التي تتعرض لها المجتمعات، وتنعكس هذه النتائج ارتفاع وعي أفراد العينة بالتحديات المعيقة لتعزيز الوحدة الوطنية، إلى جانب طبيعة المجتمع الكويتي الذي يركز على تعاليم الشريعة الإسلامية التي تحث على الوحدة الوطنية، والولاء للوطن، واحترام الرأي وقبول الآخر، وتدعو إلى الوسطية والعدالة والإخاء والتسامح.

كما لوحظ من النتائج المتحصل عليها أنّ طلبة جامعة الكويت لديهم وعي واضح بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوحدة الوطنية؛ مما ينمي لديهم الشعور بأهمية المسؤولية الوطنية عند استخدامها بما يخدم التماسك الوطني والتلاحم الاجتماعي، وقد أوضح الشرعة (2018) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية قيم التعايش السلمي، والتشارك، وتقبل الاختلافات الفرعية بين مكونات المجتمع، كما أنّ إساءة استخدام مثل هذه الوسائل قد يؤدي إلى تحديات ينجم عنها تفكك الأمة، وإضعاف الوحدة الوطنية (بوطاف، 2024)؛ مما يستوجب من الطلبة مستوى أعلى من الوعي.

نتائج السؤال الثالث

هدف السؤال الثالث إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثلهم للوحدة الوطنية تُعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الفرقة الدراسية، نوع الكلية، عند مستوى دلالة 0.05. وقد كانت نتائج التحليل الإحصائي على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس

لتعرّف الفروق بحسب متغير الجنس استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، وهو ما يوضّحه جدول 8.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	التكرار	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: المسؤولية الذاتية	ذكر	479	4.13	.589	3.445	*0.001
	أنثى	1160	4.03	.566		
البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء	ذكر	479	4.29	.578	2.004	*0.043
	أنثى	1160	4.23	.594		
البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع	ذكر	479	4.18	.676	3.363	*0.001
	أنثى	1160	4.05	.725		
المسؤولية الاجتماعية ككل	ذكر	479	4.20	.542	3.345	*0.001
	أنثى	1160	4.10	.549		
الوحدة الوطنية	ذكر	479	4.57	.562	1.892	0.059
	أنثى	1160	4.52	.611		

ملاحظة*: ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من جدول 8 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وهذا مؤشر قد يدل على أن الطلبة من الذكور يمارسون المسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر من الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي؛ إذ يسند إلى الذكور مسؤوليات وأدوار أكثر، سواء على المستوى الأسري أو المجتمعي؛ باعتبار الرجل، سواء أكان أباً أم زوجاً أم أخاً، السند الذي تعتمد عليه المرأة، كما أن مفهوم القوامه في الإسلام أعطى للذكور مسؤولية رعاية الأسرة وتحمل أعبائها، والإنفاق عليها، وهذا بدوره انعكس على سلوكهم في الحياة الاجتماعية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جبلاحي (2018)، ودراسة Garay et al. (2021)؛ إذ كانت الفروق لصالح الذكور، في حين

اختلفت مع الدراسات (صوالحة وصوالحة، 2016؛ والعبري، 2022؛ Bugdayci، 2019؛ Kreth et al.، 2022)؛ إذ كانت الفروق لصالح الإناث، ودراسة العتيبي (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين.

أما فيما يخص تمثّل الطلبة للوحدة الوطنية؛ فقد أظهرت النتائج أنّه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة عن درجة تمثّل الطلبة للوحدة الوطنية تعزى لمتغير الجنس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ الإحساس بالوطنية والمواطنة لا يختلف باختلاف الجنس؛ فالوطن هو وطن الذكر والأنثى على السواء، وكلاهما يبذل الغالي والنفيس من أجل الوطن، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات (الخزاعلة، 2012؛ العمري، 2020؛ الفيلكاوي، 2024)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2006؛ 2018)، التي أظهرت فروقاً بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

ثانياً: متغير الفرقة الدراسية

لتعرّف دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما استخدم اختبار "شفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية؛ من أجل تحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، وهو ما يوضحه كل من جدول 9 وجدول 10.

جدول 9

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثّلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير الفرقة الدراسية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: المسؤولية الذاتية	بين المجموعات	1.555	3	.518	1.570	.195
	داخل المجموعات	539.850	1635	.330		
	المجموع	541.404	1638			

تابع/ جدول 9

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثيلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير الفرقة الدراسية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء	بين المجموعات	3.603	3	1.201	3.468	*.016
	داخل المجموعات	566.269	1635	.346		
	المجموع	569.872	1638			
البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع	بين المجموعات	4.148	3	1.383	2.727	*.043
	داخل المجموعات	828.749	1635	.507		
	المجموع	832.896	1638			
المسؤولية الاجتماعية ككل	بين المجموعات	2.433	3	.811	2.702	*.044
	داخل المجموعات	490.860	1635	.300		
	المجموع	493.294	1638			
الوحدة الوطنية	بين المجموعات	5.545	3	1.848	5.214	*.001
	داخل المجموعات	579.586	1635	.354		
	المجموع	585.131	1638			

ملاحظة: * ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من جدول 9 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية بحسب متغير الفرقة الدراسية ككل، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني (المسؤولية تجاه الزملاء) والبعد الثالث (المسؤولية تجاه المجتمع). أما فيما يخص تمثل الطلبة للوحدة الوطنية؛ فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لتمثيلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير الفرقة الدراسية. ولبيان اتجاه الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية استُخدمت المقارنات البعدية بطريقة "شفيه"، وهو مبين في جدول 10.

جدول 10

المقارنات البعدية بطريقة "شفية" للفروقات الزوجية بين متوسطات تصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثّلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير الفرقة الدراسية

الأبعاد	الفرقة الدراسية	ن	م	اتجاه التأثير
البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء	الأولى	346	4.32	الأولى < الثالثة
	الثانية	451	4.23	
	الثالثة	399	4.19	
	الرابعة	443	4.26	
البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع	الأولى	346	4.16	الأولى < الثالثة
	الثانية	451	4.12	
	الثالثة	399	4.04	
	الرابعة	443	4.04	
أبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل	الأولى	346	4.19	الأولى < الثالثة
	الثانية	451	4.15	
	الثالثة	399	4.08	
	الرابعة	443	4.12	
الوحدة الوطنية	الأولى	346	4.59	الأولى < الثالثة
	الثانية	451	4.53	
	الثالثة	399	4.44	
	الرابعة	443	4.57	

تشير نتائج جدول 10 إلى أنّ هناك فروقاً في تصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية، في البعد الثاني (المسؤولية تجاه الزملاء) والبعد الثالث (المسؤولية تجاه المجتمع)، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل، ومتغير الوحدة الوطنية، وكانت لصالح الفرقة الأولى. وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ طلبة الفرقة الأولى حديثو التخرج من الثانوية العامة ولديهم الحماسة للانخراط في

الحياة الجامعية؛ مما يعزز لديهم الالتزام والوعي بالمسؤوليات الاجتماعية والوحدة الوطنية. كما أنّ طبيعة المقررات الدراسية في هذه المرحلة، لا سيما المتطلبات العامة، تتيح لهم الفرصة للاحتكاك بطلبة من مختلف الكليات والتخصصات ومن جميع أطياف المجتمع؛ مما ينعكس على مستوى المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية لديهم. أما بالنسبة إلى طلبة الفرقة الثالثة؛ فقد تكون هذه المؤشرات أقل وضوحاً لديهم بسبب انشغالهم بالتخصص الأكاديمي، ومحدودية تفاعلهم مع زملائهم في نفس التخصص والكلية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات (الخزاعلة، 2012؛ الشرعة، 2006؛ صوالحة وصالحة، 2016؛ العتيبي، 2023؛ الفيلكاوي، 2024)، التي أظهرت فروقاً تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

ثالثاً: متغير نوع الكلية

لتعرّف دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الكلية؛ استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما استخدم اختبار "شفية" (Scheffe) للمقارنات البعدية؛ من أجل تحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، وهو موضح في جدول 11.

جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير نوع الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: المسؤولية الذاتية	بين المجموعات	2.814	2	1.407	4.273	*.014
	داخل المجموعات	538.591	1636	.329		
البعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء	المجموع	541.404	1638			
	بين المجموعات	.754	2	.377	1.084	.338
	داخل المجموعات	569.117	1636	.348		
	المجموع	569.872	1638			

تابع/ جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثّلهم للوحدة الوطنية بحسب متغير نوع الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع	بين المجموعات	2.922	2	1.461	2.880	.056
	داخل المجموعات	829.974	1636	.507		
	المجموع	832.896	1638			
المسؤولية الاجتماعية ككل	بين المجموعات	1.516	2	.758	2.522	.081
	داخل المجموعات	491.777	1636	.301		
	المجموع	493.294	1638			
الوحدة الوطنية	بين المجموعات	.042	2	.021	.058	.944
	داخل المجموعات	585.089	1636	.358		
	المجموع	585.131	1638			

ملاحظة. *: ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من جدول 11 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثّلهم للوحدة الوطنية بشكل عام بحسب متغير نوع الكلية، ما عدا البعد الأول (المسؤولية الذاتية)؛ فقد وجدت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير نوع الكلية. ولبيان اتجاه الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية استخدمت المقارنات البعدية بطريقة "شفية"، وهو مبين في جدول 12.

جدول 12

المقارنات البعدية بطريقة "شفية" للفروقات الزوجية بين متوسطات تصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبعد المسؤولية الذاتية بحسب متغير نوع الكلية

الأبعاد	نوع الكلية	ن	م	اتجاه التأثير
البعد الأول: المسؤولية الذاتية	مهنية	995	4.06	
	نظرية	372	4.11	نظرية < علمية
	علمية	272	3.98	

تشير نتائج جدول 12 إلى أن هناك فروقاً في تصورات عينة الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لبعد المسؤولية الذاتية تبعاً لمتغير نوع الكلية، وكانت لصالح الكليات النظرية، وقد يعزى السبب إلى أن طبيعة المساقات الجامعية في الكليات النظرية تركز بصورة أكبر على الجوانب الفلسفية والإنسانية والنفسية والتاريخية والاجتماعية؛ مما يتيح الفرصة أمام الطلبة للحوار في موضوعات ترتبط بالمسؤولية الذاتية، وتنمية الذات والقيم والسلوك، في حين يكون التركيز في الكليات العلمية غالباً على المادة العلمية؛ مما قد يجعل مؤشرات المسؤولية الذاتية أقل ظهوراً. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراستي (الرويس، 2015: Kreth et al., 2022) اللتين أظهرتا فروقاً في تصورات العينة لصالح التخصصات العلمية، في حين توافقت هذه النتيجة مع دراسة العمري (2021)، التي أظهرت فروقاً لصالح الكليات الإنسانية، ودراسة الشرعة (2018)، التي عزت السبب إلى طبيعة المحتوى في التخصصات الإنسانية الذي يتضمن معارف وأخلاقاً تنبع من الدين والتاريخ الإسلامي، وتُعزز قيم التسامح والأخلاق والمسؤولية.

نتائج السؤال الرابع

هدف هذا السؤال إلى الكشف عن احتمالية وجود أي أثر ذي دلالة إحصائية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تمثيلهم للوحدة الوطنية، ومن خلال استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، استخرجت نسب التباين الذي تفسره أبعاد المسؤولية الاجتماعية على تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية. ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

جدول 13

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية الدالة إحصائياً على تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية مجتمعةً ومنفصلاً

الأبعاد	β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
البُعد الأول: المسؤولية الذاتية	.040	1.536	.125
البُعد الثاني: المسؤولية تجاه الزملاء	.351	12.253	>.001
البُعد الثالث: المسؤولية تجاه المجتمع	.316	11.119	>.001
الأداة ككل	.629	32.750	>.001

ملاحظة. * ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يوضّح النموذج المتحصّل عليه من تحليل الانحدار الخطي المتعدد في جدول 13 أنّ أبعاد المسؤولية الاجتماعية تفسّر ما نسبته 41.6%، ($R^2 = .416$, $F = 387.810$, $p = .001$) من التباين في تفسير درجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية، وهذا يعني أنّه يمكن التنبؤُ بدرجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية من خلال تعرّف درجة ممارستهم لأبعاد المسؤولية الاجتماعية. وقد لوحظ أنّ البُعد الثاني (المسؤولية تجاه الزملاء) كان أكثر الأبعاد تأثيراً في درجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية؛ إذ إنّ 35.1% من التأثير يرجع إليه، وقد يكون هذا مؤشراً واضحاً يدلُّ على أهميّة المسؤولية تجاه الزملاء في ترسيخ المفاهيم الاجتماعية التي تزيد من روابط الوحدة الوطنية وتعززها. ويليه في التأثير البعد الثالث (المسؤولية تجاه المجتمع)؛ إذ إنّ 31.6% من التأثير يرجع إليه، وهذه نتيجة منطقية، وخصوصاً أنّ المسؤولية تجاه المجتمع ترتبط بتعزيز القيم الإسلامية والوطنية واحترام القوانين والأنظمة، والمساهمة في الأعمال التطوعية وهذه بدورها قد تسهم في تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية. أما البعد الأول (المسؤولية الذاتية)؛ فقد كان أقل الأبعاد تأثيراً في الوحدة الوطنية؛ إذ إنّ 4% من التأثير يرجع إليه، وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ محور المسؤولية الذاتية يكون امتداده حول الفرد نفسه بعكس المسؤولية تجاه الزملاء والمجتمع التي يكون نطاق التفاعل فيها ممتداً وواسعاً. وقد لوحظ أنّ أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعةً تفسّر ما قيمته 62.9% من التأثير في درجة تمثيل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية؛ أي: إنّ درجة ممارسة طلبة

جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعاً يكون تأثيرها أكبر وأوضح على تمثُّل الطلبة للوحدة الوطنية منها حين يكون بعضها منفصلاً عن بعض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسي (الخرزاعلة، 2020؛ Khaza'leh، 2018) في العلاقة الإيجابية الدالة إحصائياً بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية.

الخلاصة

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج العامة الآتية:

- درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت بشكل عام عالية، وقد لوحظ أنّ البُعد الثاني (المسؤولية تجاه الزملاء) قد جاء في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير عالية، يليه من حيث الترتيب البُعد الثالث (المسؤولية تجاه المجتمع)، الذي جاء في المرتبة الثانية وبدرجة تقدير عالية، وأخيراً جاء البُعد الأول (المسؤولية الذاتية) بالمرتبة الثالثة وبدرجة تقدير عالية.
- درجة تمثل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية كانت بشكل عام عالية.
- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الأولى، ولمتغير نوع الكلية لصالح الكليات النظرية، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية فقط وكانت لصالح الفرقة الأولى.
- يمكن التنبُّؤ بدرجة واضحة لتمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية من خلال تعرُّف درجة ممارستهم لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

التوصيات

- تنظيم ورش عمل تدريبية للطلبة لتعريفهم بأساليب إدارة الوقت وتنظيمه، مع ربط هذه الورش بنظام التسجيل الإلكتروني للطلاب للتشجيع على المشاركة.

- تقديم دورات تدريبية عن بعد باستخدام منصة تيمز (Microsoft Teams)، لتعزيز مهارات التعلم الذاتي وتطوير مفهوم الذات لدى الطلبة، وذلك بالتعاون مع مركز التعليم الإلكتروني في الجامعة.
- إقامة فعاليات وبرامج وأنشطة اجتماعية بصورة دورية في جامعة الكويت؛ مما ينمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ويعزز من فرص التعارف، والتعاون، والعمل الجماعي بين الطلبة.
- بناء شراكات مجتمعية بين جامعة الكويت وجمعيات النفع العام، وخصوصاً ذات الطابع العلمي أو الثقافي أو الرياضي أو الخيري؛ بهدف تشجيع الطلبة على الانخراط في أنشطة هذه الجمعيات، وتنمية المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، وتعزيز دورهم في خدمة المجتمع وقضاياها.
- طرح مقرر جامعي جديد كمتطلب عام لجميع الطلبة المستجدين بمختلف التخصصات، يهدف إلى تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية، ويركز على الأنشطة التطوعية والمبادرات المجتمعية في البيئة الكويتية.

دراسات وبحوث مستقبلية

- إجراء دراسة نوعية تبحث العوامل التي تؤدي إلى تعزيز المسؤولية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت.
- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة جامعة الكويت والجامعات الخاصة حول درجة ممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية وتمثلهم لقيم الوحدة الوطنية.
- إجراء دراسة تحليلية حول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية والوحدة الوطنية لدى طلبة جامعة الكويت.

المراجع

- ابن عبيد، عهود. (2021). دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. مجلة الخدمة الاجتماعية، 67، 1-18. <https://doi.org/10.21608/egjsw.2021.170837>

- برطشة، المختار عمر. (2013). الضبط والمسؤولية الاجتماعية بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا: جامعة الزاوية نموذجاً. [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي العربي السادس، والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بنينا: "التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي"، القاهرة، مصر. <http://search.mandumah.com/Record/693954>
- بشير، كروم. (2018). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدني بجامعة عمار ثلجي بالأغواط. مجلة الحوار الفكري، 13 (15)، 95-120. <https://asjp.cerist.dz/en/article/99779>
- بلولة، إبراهيم. (2010). الوحدة الوطنية والقيم الروحية. مجلة دراسات دعوية، (20)، 122-159. <https://search.mandumah.com/Record/520336>
- بن خليفة، إسماعيل، وشويعل، يزيد. (2015). علاقة المسؤولية الاجتماعية بمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة- دراسة ميدانية بجامعة الجزائر2. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، 3 (11)، 157-174. <https://asjp.cerist.dz/en/article/81571>
- بوظاف، عمار. (2024). وسائل الإعلام والاتصال الحديثة والوحدة الوطنية. مجلة أبحاث قانونية وسياسية، 9 (1)، 736-749. <https://asjp.cerist.dz/en/article/251467>
- تصوير الطلبة داخل الحرم الجامعي: ظاهرة مقلقة. (2025، يونيو 22). جريدة آفاق. <https://afaq.ku.edu.kw/ar/media-center/news/n4-1>
- جبلاحي، فريدة. (2018). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علم النفس بجامعة المسيلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- الخزاعلة، محمد. (2012). درجة وعي طلبة جامعة الزرقاء بمفهوم الوحدة الوطنية الأردنية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 12 (2)، 14-1. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=85816>
- الخزاعلة، محمد. (2020). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة العين وعلاقتها بتمثلهم للوحدة الوطنية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 19 (2)، 40-61. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=289822>

خليل، بلسم. (2025). دور مديري المدارس في تحسين جودة الحياة المدرسية من خلال مشاريع المسؤولية الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (2)41، 219-250. <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/edu/article/view/12277>

الدعجة، نسرين. (2016). تنشئة الطلبة على الوحدة الوطنية. رسالة المعلم، 53(1)، 33-34. <https://search.mandumah.com/Record/761224>

الرويس، فيصل. (2015). واقع المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها لدى الشباب الجامعي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 4(4)، 43-78. <https://asjp.cerist.dz/en/article/50132>

زايد، أحمد. (2010، مايو 16-19). المواطنة والمسؤولية الاجتماعية: مدخل نظري [عرض ورقة]. المؤتمر السنوي الحادي عشر "المسؤولية الاجتماعية والمواطنة"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، مصر.

الزبون، أحمد. (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 5(3)، 342-367. <http://search.mandumah.com/Record/386576>

سالم، عبدالله، وبن أزمان، عدي. (2024). العلاقة بين ممارسة القيم الشخصية وتطبيق المسؤولية المجتمعية للطلاب العرب بالجامعات الماليزية. المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية، 2(1)، 51-81. <https://arjournalsr.com/index.php/Journal/article/view/16/17>

السيد، فاطمة. (2016). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة. المجلة العلمية بكلية الآداب، 29، 1297-1339. <https://search.mandumah.com/Record/776309>

الشرعة، ناصر. (2006). بناء أنموذج لمفهوم الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعة الأردنية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية. <https://search.mandumah.com/Record/547906>

الشرعة، ناصر. (2018). ممارسة المعلمين لقيم الوحدة الوطنية في وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 24(3)، 481-507. <https://search.mandumah.com/Record/922289/Details>

الصاعدي، فايزة. (2021). فاعلية برنامج إرشادي من منظور التربية الإسلامية في تعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية، 37(12)، 289-329. <https://search.mandumah.com/Record/1228522>

الصمادي، منال، والسعود، لبنى. (2018). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. *مجلة كلية التربية، 42* (2)، 249-290.

<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=281060>

صوالحة، محمد، وصوالحة، أحمد. (2016). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *جرش للبحوث والدراسات، 17* (1)، 499-522. <https://search.mandumah.com/Record/796268/Details>

العازمي، سارة. (2018). واقع العمل التطوعي وعلاقته بالمستوى التعليمي في كل من دولة الكويت وسلطنة عمان: دراسة مقارنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت.

عباس، منال. (2014). *المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية*. دار المعرفة الجامعية.

عبدالفتاح، دعاء، والعطواني، عبدالعظيم، وعثمان، أحمد، والسيد، رندا. (2019). فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات بعض الذكاءات في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة

الثانوية. *المجلة العربية للتربية النوعية، 3* (10)، 163-198. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=249894>

عبدالقادر، ميسون. (2009). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=71289>

العبري، محمد. (2022). *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6* (30)، 83-110. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R241121>

العتيبي، مشاعل. (2023). *مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية ومتطلبات تعميقه في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)*. *مجلة العلوم التربوية، 35* (35)، 15-54.

<https://search.mandumah.com/Record/1462461>

عثامنة، صلاح، وصمادي، أحمد. (2009، مايو 4-6). *المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية*. [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي للتعليم العالي، بيروت، لبنان.

العقيل، عصمت، والحياري، حسن. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10* (4)، 229-517. <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2014/Vol10No4/9.pdf>

المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تمثّل طلبة جامعة الكويت للوحدة الوطنية

عمادة القبول والتسجيل. (2025). أعداد الطلبة المقيدين في جامعة الكويت للفصل الدراسي الصيفي. قسم الإحصاء والدعم الفني، جامعة الكويت.

العمرى، فاضل. (2021). دور جامعة الجوف في تعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، (86)، 215-243. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.168139>

العززي، فاطمة. (2016). *إستراتيجية تربوية مقترحة للتربية السياسية بدولة الكويت لتعزيز الوحدة الوطنية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

عوض، شريف، والحري، خالد. (2017). الأنشطة الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل: "دراسة ميدانية". *مجلة كلية الآداب-جامعة المنصورة*، 60(60)، 835-879. <https://doi.org/10.21608/artman.2017.149241>

الغالي، طاهر، والعامري، صالح. (2015). *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال*. دار وائل للنشر. فاضل، محمد، وشمس الدين، سعد. (2023). المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي ودور الأسرة في تنميتها. *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*، 14(4)، 179-186. <https://doi.org/10.21608/jaess.2023.197046.1159>

الفيلكاوي، فهد. (2024). ظاهرة التعصب بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة التربية*، 43(201)، 544-501. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_339193.html

قاسم، جميل. (2008). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=57287>

القوس، سعود. (2013). مهددات الوحدة الوطنية في المجتمع السعودي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، (35)، ج.10، 4625-4693. <https://search.mandumah.com/Record/731061/Details>

الكندري، عبدالرحيم. (2016). قيم الوحدة الوطنية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر بدولة الكويت: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، (169)، 273-301. <https://search.mandumah.com/Record/864320>

ليبيب، ندى. (2025). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، (1)6، 147-131. <https://search.mandumah.com/Record/1577932>

محمد، أمال. (2012). فعالية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 12، 53-116. <https://search.mandumah.com/Record/191866>

مراد، صلاح، وهادي، فوزية. (2014). *طرائق البحث العلمي: تصميماتها وإجراءاتها* (ط. 2). دار الكتب الحديثة. المطرفي، رياض. (2020). دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الجوف في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية وقيمها لدى طلابهم من خلال مقرر الثقافة الإسلامية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*، 6(1)، 135-156. <https://search.mandumah.com/Record/1072654>

معيد، علي، وإبراهيم، جمال، وعبدالدايم، محمد. (2020). وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 26(8)، 182-198. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=290731>

المغذوي، عادل. (2019). دور كليات التربية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى الطلاب [دراسة ميدانية]. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، 17(1)، 215-241. <https://platform.almanhal.com/Files/2/2001264482>

المغذوي، عادل. (2020). دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية: دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 2(2)، 195-272. <https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/3514>

مهناوي، محمد. (2016). دور مؤسسات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية. *مجلة المعرفة التربوية*، 4(7)، 258-204. <https://search.mandumah.com/Record/852535>

الميع، سميرة. (2023). واقع تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي بدولة الكويت على ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة القراءة والمعرفة*، 26(1)، 15-58. <https://doi.org/10.21608/mrk.2023.306148>

يعيش، محمد، وحميدي، بوبكر. (2016). الوظيفة القيمة للجامعة في تحقيق أبعاد الوحدة الوطنية. *معارف*، 11(20)، 162-180. <https://asjp.cerist.dz/en/article/53448>

- Al-Khaza'leh, M. (2018). The extent of social responsibility practice and its relationship to the concept of national unity from the point view of the Hashemite University students in Jordan. *International Journal of Scientific Research in Education*, 11(3B), 467-480. <https://www.ij sre.com.ng/assets/vol.%2C-11%283b%29-mohamad.pdf>
- Bugdayci, S. (2019). Examining personal and social responsibility levels of secondary school students. *Universal Journal of Educational Research*, 7(1), 206-210. <http://dx.doi.org/10.13189/ujer.2019.070126>
- Chang, L., Azizan, B., & Amran, M. (2013). National unity at the university level: Importance of civilisational dialogue and way forward. *European Scientific Journal*, (4), 173-186. <https://core.ac.uk/download/pdf/236407467.pdf>
- Creswell, J., & Creswell, D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approach* (5th ed.). Sage Publications.
- Garay, P., Oliver, Z., Contreras, C., Flores, D., & Baca, R. (2021). Social responsibly in university students according to gender and age. *Health Education and Health Promotion*, 9, 513-519. <https://hehp.modares.ac.ir/article-5-56399-en.html>
- Kreth, Q., Schiff, D., Lee, J., Zegura, E., & Borenstein, J. (2022). *Social responsibility attitudes among undergraduate computer science students: an empirical analysis*. ASEE 2022 Annual Conference 'Excellence Through Diversity'. Minneapolis, Minnesota. <https://par.nsf.gov/servlets/purl/10378379>
- Lake, L., Syvertsen, A., & Flannagan, C. (2016, June 26-29). Development change in social responsibility during adolescence: An ecological perspective. *Developmental Psychology*, 52(1), 130-142. <http://dx.doi.org/10.1037/dev0000067>
- Newman, B., & Newman, P. (2020). *Theories of adolescent development*. Academic Press.
- Osman, S., & Mensah, E. (2020). Fostering national unity and national consciousness in Ghana through social studies education. *Social Education Research*, 1(2), 187-199. <http://dx.doi.org/10.37256/ser.122020263>
- Purevsuren, M., & Bor, E. (2025). National unity and its risks. *International Journal of Innovative Technologies in Social Science*, 1(45), 1-6. [https://doi.org/10.31435/ijitss.1\(45\).2025.3215](https://doi.org/10.31435/ijitss.1(45).2025.3215)
- Ramos, J., Madonado, C., Valbuena, C., & Alija, T. (2018). Social responsibility among university students: An empirical study of Spanish samples. In Ingrid Muenstermann (ed.), *Social responsibility*. *Intech Open*. <https://doi.org/10.5772/intechopen.75115>

د. فرح عبدالعزيز المطوع، أستاذ مشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت. حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة بيتسبرغ، بالولايات المتحدة الأمريكية، 2005. الاهتمامات البحثية: التربية الأخلاقية، التربية والديمقراطية، حقوق الإنسان والمرأة، السياسات والممارسات التعليمية، والدراسات الاجتماعية.
farah.almutawa@ku.edu.kw